

(٦١) التوضيحة الجلية لمتن العقيدة الطحاوية - المجلس

السادس عشر - فضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد هذا هو المجلس السادس عشر من مجالس قراءتنا لكتاب التوضيحة الجلية لمد العقيدة الطحاوية ونحن في صبيحة السبت العشرون من شهر شوال عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف -

00:00:07

من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا فيما يتعلق باركان الايمان الشرعي فنبدأ على بركة الله الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد. فاللهم احفظ لنا شيخنا -

00:00:29

واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين قلتم حفظكم الله اركان الايمان الشرعي السست. اشطب على كلمة السست اركان الايمان الشرعي بس لأنها ستأتي ان اركان الايمان الشرعي ستة في الشرح -

00:00:50

نعم قال الامام الطحاوي رحمه الله وان الايمان هو الايمان بالله تعالى وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والبعث بعد الموت وبالقدر كله خيره وشره وحلوه ومره من الله تعالى ونحن مؤمنون بذلك كله -

00:01:09

ولا نفرق بين احد من رسليه وصدقهم كلهم على ما جاءوا به قلتم سددكم الله هذا تقرير من المصنف رحمه الله في بيان اركان الايمان الشرعي وانها ستة اركان وصدقهم كلهم ها -

00:01:35

لأنهم ضمير في محل نصب وكل تأكيد له والفاعل ظمير مستتر تقديره نحن نعم وصدقهم كلهم نعم قلتم حفظكم الله هذا تقرير من المصنف رحمه الله في بيان اركان الايمان الشرعي وانها ستة اركان -

00:01:57

ووجوب الايمان بها كلها وقوله والايمان هو بالله وملائكته هو الايمان بالله نظيفها هو الايمان بالله وملائكته كتبه ورسله واليوم اخره هو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره وحلوه ومره من الله تعالى -

00:02:22

هذا تأكيد لما هي المؤمن به لما هي المؤمن به وبين اركان الايمان الستة وذكره مرتبًا كما في حديث جبريل المشهور وقد سبق وفيه الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم -

00:02:57

الآخر وتؤمن بالقدر كله و هذه الاركان الستة قد جاءت في كتاب الله تعالى في عدة مواضع مجمعة. وفي مواضع مفردة ومنها قول الله تعالى امن الرسول بما انزل -

00:03:19

اليه من ربها والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسليه وقالوا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير وقال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر -

00:03:35

بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر. فقد ضل ضلالا بعيدا. وقال جل في علاه لكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين. وقال عز وجل من امن بالله واليوم الاخر -

00:03:59

عمل صالح لهم اجرهم عند ربهم. ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وقال تبارك وتعالى ان المجرمين في ضلال وسرع. يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر. ان كل شيء خلقناه -

00:04:19

قدر ولم ومن لم يقرأ ب احد اركانه ومن لم يقر. نعم. ومن لم يقر ب احد اركان الايمان الستة فليس بمؤمن لأن انه لا بد من الاقرار بها كلها
وحتى ينال العبد اصل الايمان ويدخل في الاسلام. وهذه الاركان - 00:04:39

مرتبة ترتيباً معقولاً. وذلك ان اصل الايمان بالله تعالى وذلك ان اصل الايمان بالله تعالى فكان لابد من اولية الايمان به سبحانه
هذا وجه ترتيب اركان الايمان ليش هي الاركان الايمان مرتب هذا الترتيب - 00:05:00
اصل الايمان الايمان بالله فكان لابد من اوليته نعم ثم الشيخ كأن في كلمة ساقطة اللي هي وذلك ان اصل الايمان الايمان بالله ايه مو
هكذا وذلك من اصل الايمان ها - 00:05:23

كلمة الايمان مرة واحدة لابد مرتين صحيح وذلك ان اصل الايمان الايمان بالله تعالى نعم احسن وكان لا بد من اولية الايمان به سبحانه
ثم الايمان بالملائكة الذين هم الرسل بين الله وبين عباده - 00:05:41

وهؤلاء الرسل انما يأتون بأوامر الله تعالى وينزلون كتبه وهذه الكتب تتزل على الرسل عليهم السلام وفي رسالتهم الاستعداد ليوم
لليوم الآخر والعمل لمثل هذا اليوم الذي فيه بمثيل هذا اليوم الذي فيه نتائج امتحانات العباد - 00:06:06
والبيان الجازم بأن كل شيء قد تم. ويتم فانما ذلك بقدر الله تعالى. هذا وجه ترتيب اركان الايمان نعم وهذه الاركان الستة كل ركن
منها لها مدلول واركان ومقتضيات وقد سبق ذكر شيء من ذلك. ونذكر هنا ما لم نذكره قبل فاقول. مدلول امنت بالله الاقرار بانه وحده
- 00:06:32

المعبود بحق والرب العظيم وهو منطوق شهادة ان لا الله الا الله اي لا معبود حق الا الله الرب العظيم واركان الايمان بالله تعالى ثلاثة
وهي الركن الاول الايمان بربوبية الله تعالى وانه هو وحده رب كل شيء - 00:07:02
وانه وحده الخالق الرزاق المالك المدبر قال الله تعالى قل اغیر الله ابغي ربا وهو رب كل شيء. وقال سبحانه ان ربكم الله الذي خلق
السماءات والارض في ستة ايام - 00:07:22

ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حيثنا. والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره لا له الخلق والامر تبارك الله رب
العالمين وقال جل وعلا قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون. سيقولون لله قل افلا افلا تذكرون - 00:07:39
قل من رب السماءات والارض قل من رب السماءات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله قل افلا تتقون؟ قل من بيده ملوكوت كل
شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون. فيقولون لله قل فاني تسحرون - 00:08:07

والدليل على ربوبية الله تعالى عدة امور ومنها اولاً عدم وجود المنافع في الدعوة والقضية فان خلو والامر عن المنازع
دليل على صحة الدعوة فلو قال شخص في مجمع من اهل قريته هذا البيت هذا البيت لي - 00:08:25
فسكتوا جميعاً لدنا ذلك انه صادق يعني عدم وجود المنافع ما يوجد احد يدعى انه هو اللي خلق السماءات والارض لم يوجد ولن
يوجد حتى فرعون ما قال انا خلقت السماءات قال انا ربكم الاعلى يخاطب اهل مصر بس - 00:08:48
ليش يعني لو قال انا رب الارض بيقولون له شلون؟ الصينيين ما هو تحت حكمك اهل التوبة ها يقاتلونك اهل الشام يقاتلونك نعم
ومن هنا ندرك ان ان ادعاء فرعون الخالية انما هو دعوة للتشفيف والا فهو في نفسه يعلم كذب ذلك - 00:09:12
ومن حوله يعلمون كذبه من ثلاثة جهات الاولى شيختنا الاولى يعني الجهات مؤنثة بتكون الاولى الاولى انه
لا يملك كل شيء فكيف يكون ربه وغاية ما عنده - 00:09:36

ملك مصر تانية؟ الثانية نعم صلحوه انه لا يملك الزمن الماضي قبل وجوده فكيف يكون ربه مع كونه لا يقدر على التصرف في زمانه.
الثالثة الثالثة نعم انه لا يملك كل مكان من المشارق والمغارب فكيف يكون ربا؟ ولذلك فان موسى عليه السلام بين له في جواب
فرعون ان - 00:10:01

لابد وان يكون رب كل شيء. وكل وكل زمان وشرق ومغرب. فقال بين له بين في جوابه لفرعون بين في جوابه
لفرعون احسن بين وبين في جوابه - 00:10:29
فرعون ان الرب لابد وان يكون رب كل شيء. وكل زمان وشرق ومغرب. فقال قال فرعون وما رب العالمين؟ قال رب السماءات

والارض وما بينهما ان كنتم موقنين. هذه ربوبية ايش - [00:10:53](#)
الاحاط نعم قال لمن حوله الا تستمعون؟ قال ربكم ورب ابائكم الاولين. هذى ربوبية الزمان ربوبية ايش الزمان نعم قال ان رسولكم
الذى ارسل اليكم لمجنون. قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقولون. هذه ربوبية المكان - [00:11:12](#)

вшملت هذه الآيات ربوبية الاحاطة وربوبية المكان فلم يبق شيء نعم ثانيا دليل الصبر والتقطیم العقلي فهو دليل على
خالقية الله تعالى فان الشيء اما ان يكون مصنوعا - [00:11:35](#)

بلا صانع فهذا ممتنع عقلا. او يكون مصنوعا وهو صنع نفسه. وهذا ممتنع فكيف لمعدوم وكيف للمعدوم ان يوجد نفسه او
يكون هناك من هو غير موصوف بصفة مخلوقة - [00:11:56](#)

له الكمالات الازلية له الكمالات والازلية هو الخالق وهذا هو المتعين في دلالة الصبر والتقطیم كما قال سبحانه ام خلقوا من غير شيء
ام هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقدون - [00:12:16](#)

ثالثا دليل التمانع ظاهر الدلالة على خالقية الله تعالى. ومن وذلك انه لو كان هناك عدة خالقين للزم تنافر الخالقين وغلبة احدهم
فالغالب يكون خالقا والمغلوب لا يكون خالقا او توافقهم - [00:12:34](#)

وهذا التوافق اما ان يكون لخوف الخاء خوف فالخائف لا يصلح ان يكون خالقا او لاكمال نقصه فالناقص لا يكون خارقا فتعين بدليل
التمانع ان الخالق هو الله تعالى وحده الكامل الحميد. كما قال سبحانه لو كان - [00:12:54](#)

فيهما الهة الا الله لفسدتا. فسبحان رب العرش عما يصفون. فسبحان الله فسبحان الله رب العرش عما يصفون. سبحانه رابعا دلالة
الاثار فان المفعولات دليل على وجود الفاعل وكل من نظر بعين بصيرة في الموجودات علم ان هناك - [00:13:15](#)

دواجن واحدة ان واجدا لها وان هذه الموجودات لا يمكن ان تكون وجدت مادتها صدفة او ان التكوين فيها يوجد صدفة. قال
الله تعالى ام جعلوا لله شركاء خلقوه كخلقه - [00:13:39](#)

تشابه الخلق عليهم قل الله وخلق كل شيء وهو الواحد القهار. انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا راضيا
ومما يوقدون عليه في النار ابتلاء حلية او متاع زيد مثله - [00:14:01](#)

ذلك يضرب الله الحق والباطل. فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض ارض واما ما ينفع الناس فيمكث في
الارض كذلك يضرب الله الامثال. حقيقة دلالة الاثار في القرآن - [00:14:21](#)

من اكثر الدلة ورودا من اكثرا الدلة في الدلالة على ربوبية الله عز وجل. وانه يستحق ما يترب على الربوبية من الالوهية نعم
لان القاعدة المطردة ان الاثر يدل على المؤثر - [00:14:40](#)

قاعدة مضطربة مجرد ما تسمع صوت تعرف ان فيه صوت صح هذا شيء واضح كل مجرد ما ترى اثر تعرف ان في واحد مشى شيء
واضح مجرد ما ترى الحرارة تعرف انك في الصيف - [00:15:01](#)

فدلالة الاثار على مؤثره من اعظم ما الدلة الواردة في كتاب الله واكثرها ورودا. نعم دليل التمانع ايش يعني دليل التمام تصويرها
البسيط انت الان في البيت ان قلنا انت المسئول في البيت - [00:15:19](#)

نقول لاانا لا استطيع ان اكون المسؤول في البيت لابد ان تكون معني زوجة لأن هناك اعمال لا استطيع القيام بها لاحظ فامتنع
ان يكون التصرف لك وحدك - [00:15:49](#)

لعدم مقدرتك على القيام بالامر فانت بحاجة الى من يكملك واضح طيب معناه انت ناقص والناقص لا يصلح ان يكون خالقا
فهؤلاء اذا زعموا ان الاصنام والاواني والابياء والملائكة شركاء مع الله - [00:16:06](#)

هؤلاء ناقصون كيف يكمل الله بهم شيئا اي شيء. هو كامل سبحانه وتعالى يمتنع ان يكون له شريك لماذا يمتنع ان يكون له شريك لانه
لو كان له شريك فلا بد ان يكون احدهما - [00:16:29](#)

يمانع امر الآخر فيغلبه فالغالب هو الخالق والمغلوب لا يكون خالقا فان فرضنا انهم توافقا على الملك ما يخالف انت ملك وانا ملك بس
توافقها فان توافق دليل على النقص. لماذا يتواافقان - [00:16:45](#)

فلا يحصل حالي ان يكون خالقين فتعين ان يكون الخالق هو الله نعم هو الواحد الصمد نفس الشيء نفس المال لا انا مو نفس المعنى متقارب يعني قلتم حفظكم الله خامسا دلالة - 00:17:09

ان دقة المخلوقات وعظميتها صنعتها والنظام البديع السائر فيها فكل شيء مرتب على سبب عالية آآ هي داء الصنع بالظلم الصواب الصنعة بالفتح نعم دلالة بديع الصنعة لأن الصنعة عمل الصالح - 00:17:31

نعم فان دقة المخلوقات وعظميتها طمعتها والنظام البديع السائر فيها ان كل شيء مرتب على سبب عالية وتقنيات خفية وظاهرة باهرة كل ذلك على وجود الخالق الربانية تبارك وتعالى قال سبحانه - 00:17:57

سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسواه والذي قدر فهدي والذي اخرج المرعن فجعله غشاء احوى قال سبحانه وآية لهم الليل نسلخ من انها منه النهار فإذا هم شمس تجري لمستقر لها - 00:18:24

ذلك تقدير العزيز فمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار اكلوا في ذلك يسبحون دلالة بديع الصنعة يعني اه بعبارة اخرى - 00:18:47

ما نسميه ما يسميه الشارع بسنة الله التي قد خلت بعيادي السنن الكونية في الكون كلها دلالة على بديع الصلاة كيف يمشي الليل؟
كيف النهار كل شيء مرتب صيف شتاء ربيع خريف - 00:19:07

لماذا ليس كله ربيع يفسد بدن الانسان لماذا ليس كله شتاء؟ يفسد بدن الانسان لماذا الجو كله ليس صيف يفسد بدن الانسان تعجب الانسان - 00:19:29

كل هذا للانسان. فدلالة بديع الصنعة في اي مصنوع دق او عظم انفرد او اجتماع كل ذلك يدل على ربوبيته سبحانه وتعالى نعم سادسا اني سمعت قبل ايام مقالة لاحد العلماء يتحدث عن الذرات - 00:19:48

تطور ان الانسان يتكون من كم ذرة والله لما سمع هذا الكلام يعني يكاد عقل الانسان يطير ذرات اللي يتكون منها الانسان بالمستوى المتوسط بالمستوى المتوسط سبع مليارات سبع مليارات سبع مليارات - 00:20:19

لا الله الا الله شيء غريب نعم سادسا ولاء العالم على الله تعالى ومن ذلك عقلاه قبل وجود الدائريين قبل وجود الملاحدة قبل وجود نمرود قبل وجود فرعون قبل وجود - 00:20:48

ان فلا عبرة اذا بقول اجمل العقلاه على خلاف يعني الان نسبة الموجودين على وجه الارض سبع مليارات ونص لاحظ نسبة الملاحدة بالنسبة الى الذين يعتقدون بربوبية الله لا تكاد تذكر بالنسبة الى المليارات - 00:21:12

ما يوجد الملاحدة الا نادرين في كل مجتمع كلهم يعتقدون بربوبية الله نعم وقت الضرورة احسنت نعم لعله يأتي ذكره اللي هو دليل ايش؟ الاضطرار او الفطرة نعم التواتر ومتافق - 00:21:35

عقائد الله تعالى ثامنا ارسال الرسل وانزال الكتب تأخذ الشرائع في العقائد دليلا على وجود رب تبارك وتعالى ودليل على تبارك وتعالى تاسعا هذا اللي ذكرته انت ها الاضطرار نعم - 00:21:57

الفطر السوية فما من فطرة الا وتجدها عند الضرورة تلجم من الجأ الى من اوجد السماء والارض وتتضرع اليه عند الملمات نفسها انه لا ملجا له الا بقدرة قدرة من بيده ملوك - 00:22:21

السماءات والارض. سمعت مناظرة بين احد اه المشايخ الذين نسأل الله ان يبارك فيهم وبين ملحد من اعجب الاشياء اللي سمعتها ان الملحد يقول والله مش كذا يقول له طيب الشيخ ما هو انت بتقول والله خلاص انتهت المعاونة - 00:22:39

سبحان الله يعني المناظرة ما اخذت ها دقة ما اخذت دقة ويدركنا بمناظرة اه الامام ابو حنيفة رحمه الله لما الملاحدة انكروا ان يكون قد جاي سفينة بنفسها وركبت بنفسها وجاءته الى الشاطئ واخذته الى الجهة الاخرى قال هذا مستحيل - 00:23:01

ترى هذا مستحيل؟ قال مستحيل قال انتم كيف تقولون ان هذا الكوكب العظيم يوجد بلا قائد بلا صانع بلا كذا سبحان الله عقول سافلة اسفه العقول في الدنيا هي عقول الملاحدة - 00:23:24

ولذلك تجدهم من اشد الناس بذاعة في اللسان تبا وشتما قذارة من جهة اللسان ومن جهة الفرج لا يوجد اقدر منهم على وجه الارض

فان الانسان اذا نظر الى ما حول مراد - 00:23:42

التخصصات يدرك ان هناك ربا هو الذي بيده هذا التخصص فيعطي فلانا عقلا وآخر مالا وآخر جمالا وآخر على قدميه وآخر على اربع واخر يمشيه على بطنه وآخر ينشئه فورا بعد طور - 00:24:05

هذا التخصص والتخصصات كلها من اعظم الادلة على وجود الله ولذلك لما الكفار اعترضوا على الرسالة ليش للنبي صلى الله عليه وسلم؟ ماذما قال الله نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا - 00:24:30

هذه التخصصات دنيوية بيدها كيف تريدون ان تتدخلوا في التخصص الديني اللي هو ارسال الرسل نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتتخذ بعظامهم بعضا سخرية ورحمة ربك - 00:24:47

خير مما يجمعون. نعم الحادي عشر حتى خص الانسان باشياء عن الموجودات الاخرى قص الانسان باشياء عن الموجودات الاخرى خصه مثلا القوامة في الشكل تجده يمشي مستقيم القامة قصه بالنطق - 00:25:05

بالنطق بالبيان علمه البيان خصه بان له يدين مع ان هناك من المخلوقات من له اربعة ايدي من له ستة ايدي مثل الاخطبوط مثلا او اغير قصه بانه رجلين هناك من المخلوقات من له اكثر من ذلك - 00:25:32

ومن ليس له سبحانه الله. نعم الحادية عشر نصر يا ايها المرسلين اهلاك اعدائي وهذا من اعظم ذات على وجود تبارك وتعالى وعلى ربوبيه تبارك وتعالى لهذا لما ذكر الله تعالى اهلاك الكافرين ذكر اسمين دالين على وصفين - 00:25:53

او اوصاف الرب تبارك وتعالى وهم العزة والرحمة فقال تعالى في سورة الشعراe بعد كل هلاك نجاة انجينا موسى ومن معه اجمعين ما اغرقنا الاخرين ان في ذلك لآية ما كان اكثراهم - 00:26:21

ان ربكم هو العزيز الرحيم الثاني عشر التشريعات الالهية وعظيم ما فيها من بعض المتواترة على وجود الله تعالى وعلى تبارك وتعالى ويکفي من القلادة ما احاط بالعمل الربوبية لله تعالى والاقرار به يلزم منه - 00:26:41

بعض بيقولوا الله تعالى لهذا نجد ان الله تعالى كثيرا ما يذكر توحيد ربوبيه طالبين في توحيد به ذلك لانه لا يمكن عقل ان الله طالقة لا يمكن عقلا ان - 00:27:04

لان الله خالقك ورازقك امرك ثم تعبد غيره من هنا كان الشرك اسفل السفه واعظم ظلمي واذى به مع شيء في قال الله تعالى يرغب عن ملة ابراهيم الا من شفع - 00:27:20

قال سبحانه واد قال لقمان لابنه وهو يعظه يابني لا تشرك ان الشرك لظلم عظيم الله تعالى وانه وحده للتائق طاعة وان وان يصرف وان يصرف له كل من افراد العبادة - 00:27:40

قال الله تعالى يا ايها ربكم الذي خلقكم والذي دليل استحقاق الله تعالى وحده للعبادة ما سبق من ادلة ان الرب وحده والذي يستحق تأله والتعبد ولا يليق بعاقل ان يعلم انه - 00:28:02

الرب تبارك وتعالى ثم يطير اذا اخر غير رب ما لا يليق بعد من غير سيده ومما يدل على ان فحق محظوظ لله تبارك وتعالى الادلة الوافرة ومنها اولا كل دليل على ربوبيه الله تعالى فهو دليل على الوهية الله تعالى - 00:28:22

ما بينهما من التلازم ثانيا اذا استحال وجود هنا انبه على امر كل دليل على الربوبية ورد في القرآن فليس مقصودا لذاتها كل دليل ورد في القرآن للربوبية ليس مقصودا لذاته - 00:28:44

وانما المقصود مدلول هذا الدليل وهو الالوهية وهو الالوهية يعني الرب سبحانه لماذا يخبرنا بأنه خالق السموات والارض؟ هذا امر فطري حتى المشتكى يقول يا رب ليزمانا بالالوهية اذن كل دليل - 00:29:04

ورد لاجل الربوبية فانما مقصوده لازمه وهو الالوهية. نعم ثانيا ثانيا اذا استحال وجود خالق من احسن ووجود بالضم وليس بالتنوين وجود نعم استحال وجود خالق غير الله تعالى لازم غير الله تعالى - 00:29:24

هذا الدليل تلقى الله تبارك وتعالى الى التمانع في ادلة الالوهية قال عز من قائل ام اتخاذ اتخذوا الة من الارض هم ينشرون لو كان فيهما الة الا الله لفسدتا - 00:29:53

سبحان الله رب العرش عما يصفون لا يسأل عما يفعل وهم يسألون ثالثا ان كل من زعم انه الهنا او ان لو او انه له حق التألف اذا نجد في الواقع مخلوقا فكيف يكون المخلوق مألوها - 00:30:13

رابعا انه لا يوجد دليل على تأليف لله تبارك وتعالى قال الله سبحانه ان اتخذوا من دونه اليًا قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من معي وذكر من قبل بل اكثراهم لا يعلمون الحق فهم معرضون - 00:30:32

خامسا عدم وجود من يقول انه الخالق غير الله ان له الخالق غير الله تعالى دليل انه الخالق غير الله تعالى دليل على ان كل من يقول او الله فذلك زعم باطل - 00:30:47

قول زاهد قال الله تعالى وجعلوا لله شركاء قل سموه هل تبئرون له بما لا يعلمه بظاهر من قول قيل للذين كفروا واذكروا ثم صدوا عن الشبيه ومن يضل الله فما له من - 00:31:03

سادسا كما انا لا نرضى ان يكون مملوكيين شركاء لنا في ذلك لا نرضى ان مملوكة لا شركاء لنا في امرنا ونهيئنا الله تعالى لا يرضي ان يكون اي له في امره - 00:31:23

قال تعالى ضرب لكم اثرا من انفسكم لكم مما ملكت ايمانكم وكان فيما رزقناكم وتخافونه انفسكم كذلك يفصل الآيات لقوم يعقلون يعني ما اظلم المشرك يذهب ويستأجر شخص ليعمل عنده - 00:31:40

ثم يأمره بان يفعل كذا وكذا وهو من جنسه واجير فاذا قال لا انا امرك انت لا يقبل هذا الكلام سبحان الله! هو لا يقبل ان اجيره يشاركه في الامر والنهي - 00:32:06

فكيف يرظى ان يجعل مخلوقا ها يجعل له الامر والنهي والعبادة والطاعة مع الله. كيف مع ان المخلوق ليس من جنس الخالق وهذا الاجر من جنسك انت ايه المستأجر هذا مثل عجيب - 00:32:24

سبحان الله طيب هذا في زماننا الاجراء في زمانهم العبيد احدهم يذهب ويشتري عبدا يقول هذا عبدي وانا سيد العبد ليس مخلوقا للسيد السيد اشتراه فقط هو مخلوق لله ومع هذا لا يرظى هذا السيد - 00:32:42

ان العبد ينزعه في الامر والنهي والطاعة تقول الامر امري والنهي نهي ما اظلمكم ما اظلموا نفهم كيف ان الشرك اقبح شيء على وجود الارض شيء لا يتصوره عقل عقل - 00:33:02

سبحان الله هذا مثل قولهم ان لا نريد البنات نذبح البنات ثم يقولون الملائكة بنات الله. ما تستحقون على وجيئكم سبحان الله العظيم شيء هم يتذمرون عنه ثم ينسبونه الى الله - 00:33:21

مثل الان اضرب لكم مثال يأتي البابا ويقول ان عيسى مصلوب صح؟ يقولون ولا ما يقولون اه قلنا له خلاص تعال نصلبك انت والله ما يرضي طيب انت الان كيف رضيت شيئاً لربك انت لا ترضي - 00:33:38

هاري دليل على سفة العقوبة نسأل الله السلامة والعافية لا ربها الرسل على ان الله تعالى وحده هو الذي يستحق العبادة دون من سواه لذلك ذكر الله تعالى عن كلنبي انه قال لقومه - 00:33:57

يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله ما ثانية ما لكم من الله غيره كمل الاية احسن انا تشذى ما ما ما يظهر وجه الدلاله نعم - 00:34:21

غفر الله لكاته سقط منه ذلك سهوا نعم ثامنا ترك الله تعالى وان جاؤوا على تبارك وتعالى وحده قال سبحانه ام مشرك قوم نوح عليه السلام كذبوا فانجيناهم والذين معه في - 00:34:38

فاغرقنا الذين كذبوا بآياتنا انهم كانوا قوماً عمياً تاسعاً اخبار الله تعالى بان من ادعى لها اخبار احسنت اخبار الله تعالى بان من ادعى لها غير الله نعم اخبار الله تعالى بان من - 00:35:05

دعا غير الله فان كاتب فقال سبحانه كفر الذين قالوا لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من الله الا الله واحد ان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم - 00:35:32

عاشر اكمال صفات الرب تبارك وتعالى من ذلك صفاته التي تتعلق بالالوهية لكونه غفوراً رحيمـاً كريـماً عزيـزاً عظـيماً نحو ذلك قال

تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه - 00:35:58

ولا لا وقال تعالى وما من الله ان الله له العزيز الحادي عشر اخباره بان احدا غير الله تعالى لا يملك ولا نفع كيف يؤله قال تعالى
قل ارأيتك من اخذ الله سبعكم ابصاركم وختم على قلوبكم - 00:36:19

من الهم غير الله يأتيكم انظر كيف نصرف الآيات ثم فهم يصدرون قل ارأيتك اذا سألكم عذاب الله بغتة او جهرة هل بهلك الا القوم
الظالمون الثاني عشر الله تعالى بان لا - 00:36:43

الله تعالى بان خيرة خلقه ليس لهم شيء من العبادة والتآلف وهم الملائكة والأنبياء والمرسلون. قال تعالى ما كان لبشر ان يؤتيه الله
الكتاب والحكم والنبوة. ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من - 00:37:02

الله لكن ربانيين بما كنتم الكتاب بما كنتم ولا يأمركم ان الملائكة والنبيين اربابا ايأمركم بعد ان انت قال تعالى قال الله يا
عيسى ابن مريم انت كل فلاناس اتخذوني وامي الهين من دون - 00:37:22

قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق فقد علمت تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب. ما قلت
لهم ما امرتني به ان اعبد - 00:37:47

طه ربي وربكم قلت عليهم شهيدا ما دمت فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء ان تعذبو عبادة ان تغفر لهم
فانك انت العزيز الادلة توافرة في انه لا احد يستحق - 00:38:04

عبادة غير الله تعالى. فكما انه هو رب كل شيء. فكذلك يجب ان يكون ومعبد يكون هو معبد كل شيء فما لا يجوز اعتقاد بغير الله
تعالى كذلك لا يجوز - 00:38:24

قالوا الله معبد لغير الله تعالى ما يدل على الوهية تبارك وتعالى اسماؤه والركن الثالث من اركان قوله آمنت بالله. الركن الثالث
الإيمان بأسماء الله تعالى وصفاته سبحانه له الاسماء الحسنى والصفات - 00:38:38

وانه ليس كمثل في شيء وانه احد صمد نحو ذلك من قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوا بها وذرروا الذين يلحدون في اسمائه
لولا ما كانوا يعملون قال سبحانه - 00:38:55

ادعوا الله الله اود الرحمة ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى لا تجر بصلاتك ولا تخدت بها وابتغي بين ذلك سبيلا الى قل الحمد لله
الذي لم يكتسب ولدا ولم يكن له شريك في الملك - 00:39:14

فلم يكن له ولی من يكبره وقال سبحانه الرحمن على العرش استوى له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما
هذا تحت الشرى تجهر بالقول فإنه يعلم السر واخفى. الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى - 00:39:31

وقال سبحانه والله الذي لا اله الا هو عالم الغيب هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك سلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار
المتكبر سبحانه الله عما يشركون هو الله الخالق الباري المصور له الاسماء الحسنى - 00:39:54

سبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم وقال جل في علاه في السورة التي تعدل ثلث القرآن قل هو الله الله احد الله
الصمد لم يلد ولم يولد - 00:40:13

لم يكن له كفوا احد كانت سورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن وذلك لأن القرآن اما خبر عن الله تعالى فهذا ثلث ما خبر عن البشر وهذا
ثلث واما خبر عن احكامه وثوابه وعقابه - 00:40:27

هذا ثلث فمن قال امنت بالله فعليه بمعرفة مدلول الكلمة واركانها واما مقتضاها فهي اعتقاد ان الله هو وحده رب وان
العبادة وحده لا شريك له واظهار العبودية له سبحانه وتعالى واظهار تعظيمه بمقتضى اسمائه وصفاته - 00:40:44

واما الایمان بالملائكة قد سبق تقديره وكذلك الایمان بالرسل وبالكتب والایمان باليوم الآخر فانما قولنا امنت باليوم داخل اي بان هناك
يوما اخرة بان هناك يوما اخرة نعم ليش اليوم الآخر - 00:41:03

لا موت لا مو منمنع من الصرف تقول آآفيأتي في يوم القيمة في اليوم الآخر وجاء في القرآن مجرورا لآخر نعم اخر غير اي نعم
نعم هو يوم القيمة وفيهبعث - 00:41:34

باليوم الآخر الركن الأول الأقراص بالبعث ويتبعه من الاعتقاد هذه الدنيا وبقاء وبقاء الدار الآخرة ومقتضى الایمان الآخر العمل لهذا اليوم قالوا بذلك اليوم رجاء الثواب فيه يتضمن الایمان باليوم - 00:42:09

الامر الاول الایمان بما يكون الموت من حضور الملائكة وعلى الناس الامر الثاني ما يكون عالم البرزخ سؤال ملكين والاقرار بالعذاب والنعيم فيه وان القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفرة - 00:42:35

الثالث الاقرار بما يكون من الساعة والكبرى الامر الرابع يقارن ما يكون يوم القيمة من فالبعث والميزان بالحوض الامر الخامس ان الجنـة والنـار انـهما موجودـتان الان وان ارواحـ المؤمنـين بها وان ارواحـ الكافـرـين تعرـض علىـ النـارـ وـاـنـهـ - 00:42:59

دائـمـتانـ غيرـ فـارـيـتـانـ وـمـاـ يـدـلـ عـلـىـ الـبـعـثـ وـالـجـزـاءـ الـادـلـةـ الـمـتـوـافـرـةـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ وـغـيـرـ ذـلـكـ مـنـ الـادـلـةـ غـيرـ ذـلـكـ مـنـ مـنـهـ اوـلـاـ خـبـرـ اللـهـ تعالىـ بـالـقـيـامـةـ وـالـبـعـثـ وـالـنـشـورـ قـوـلـهـ الحـقـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـماـ - 00:43:25

الـذـيـنـ يـسـمـعـونـ وـالـمـوـتـىـ يـبـعـثـهـمـ اللـهـ ثـمـ اـلـيـهـ يـرـجـعـونـ قـالـ سـبـحـانـهـ اـقـسـمـ بـالـلـهـ جـهـدـ اـيـمـانـهـ لـاـ يـبـعـثـ اللـهـ مـنـ يـمـوتـ فـلـاـ وـعـدـ عـلـيـهـ حـقـاـ ولكنـ النـاسـ لـاـ يـعـلـمـونـ لـيـبـيـنـ لـهـمـ الـذـيـ يـخـتـلـفـونـ فـيـهـ - 00:43:46

لـيـعـلـمـ الـذـيـنـ كـفـرـوـاـ انـهـ كـانـوـاـ كـاذـبـيـنـ اـنـماـ قـوـلـنـاـ لـشـيـعـ اـذـاـ اـرـدـنـاهـ اـنـ نـقـولـ لـهـ كـنـ فـيـقـولـ ثـانـيـاـ اـنـ اـقـامـةـ الـحـسـابـ لـلـفـصـلـ بـيـنـ الـفـرـقـ بـيـنـ وـهـذـاـ جـاءـ ثـقـلـاـ وـهـذـاـ جـاءـ نـقـلـاـ وـهـذـاـ جـاءـ نـقـلـاـ وـهـ مـقـتـضـيـ الـعـقـلـ - 00:44:05

الـنـاسـ قـدـ اـخـتـلـفـواـ اـخـتـلـافـاـ بـيـنـاـ كـيـفـ بـيـنـهـمـ اـذـاـ مـاتـوـاـ هـؤـلـاءـ يـرـيدـونـ مـلـكـ بـدـونـ لـاـ حـسـدـ وـلـاـ حـسـدـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ وـالـذـيـنـ هـادـوـاـ وـالـصـابـيـنـ ثـانـيـاـ نـكـرـرـهـاـ بـطـرـيـقـةـ اـخـرـىـ حـتـىـ تـكـوـنـ طـرـيـقـةـ اـوـضـحـ - 00:44:27

ثـانـيـاـ ضـرـورـةـ اـقـامـةـ الـحـسـابـ لـلـفـصـلـ بـيـنـ الـمـخـتـلـفـيـنـ ضـرـورـةـ اـقـامـةـ الـحـسـابـ نـعـمـ لـلـفـصـلـ بـيـنـ الـمـخـتـلـفـيـنـ نـعـمـ ثـانـيـاـ ضـرـورـةـ اـقـامـةـ الـحـسـابـ لـلـفـصـلـ بـيـنـ هـذـاـ جـاءـ نـقـلـاـ وـهـذـاـ جـاءـ نـقـلـاـ وـهـ مـقـتـضـيـ الـعـقـلـ فـاـنـ النـاسـ قـدـ اـخـتـلـفـواـ اـخـتـلـافـاـ بـيـنـاـ - 00:44:48

قـدـ يـفـصـلـ بـيـنـ وـكـيـفـ يـفـصـلـ بـيـنـهـمـ اـذـاـ مـاتـ هـؤـلـاءـ بـدـونـ بـعـثـ وـلـاـ حـشـرـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ اللـهـ يـفـصـلـ بـيـنـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ اللـهـ عـلـىـ كـلـ شـيـعـ - 00:45:33

قـالـ سـبـحـانـهـ وـالـلـهـ يـحـكـمـ بـيـنـكـمـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـلـنـ يـجـعـلـ اللـهـ لـلـكـافـرـيـنـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـيـنـ سـبـبـيـلـاـ قـالـ جـلـ وـعـلـاـ اـنـ رـبـكـ يـهـدـيـ بـيـنـهـمـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ فـيـمـاـ كـانـوـاـ فـيـهـ لـوـ قـلـنـاـ مـاـ فـيـ بـعـثـ - 00:45:53

عـقـلاـ لـاـ يـسـتـقـيمـ نـرـىـ الـمـخـتـلـفـيـنـ وـالـمـتـنـازـعـيـنـ طـيـبـ منـ الـمـحـقـ منـ الـمـبـطـلـ مـتـىـ اـذـاـ يـتـبـيـنـ الـمـحـقـ منـ الـمـبـطـلـ نـعـمـ ثـالـثـاـ نـرـىـ اـنـ الـمـحـسـنـ يـمـوتـ وـلـمـ يـرـىـ ثـوـابـ اـحـسـانـهـ هـذـاـ يـدـلـنـاـ عـلـىـ اـنـهـ لـابـدـ مـنـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ لـيـجـزـىـ - 00:46:10

قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ كـلـ نـفـسـ ذـائـقةـ الـمـوـتـ اـنـمـاـ تـوـفـوـنـ اـجـورـكـمـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ مـنـ زـحـزـحـ عـنـ النـارـ وـاـدـخـلـ الـجـنـةـ فـقـدـ الـحـيـاةـ الـدـنـيـاـ الـأـمـتـاعـ الغـرـورـ وـقـالـ سـبـحـانـهـ اـلـيـهـ مـرـجـعـكـمـ وـعـدـ اللـهـ حـقـاـ اـنـهـ يـبـدـأـ الـخـلـقـ ثـمـ يـعـيـدـ لـيـجـزـىـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ وـعـمـلـوـاـ الـصـالـحـاتـ بـالـقـسـطـ - 00:46:31 وـالـذـيـنـ كـفـرـوـاـ لـهـمـ شـرـابـ حـمـيمـ وـعـذـابـ الـيـمـ بـمـاـ كـانـوـاـ يـكـفـرـوـنـ رـابـعـاـ يـتـجـلـيـ رـحـمـةـ اللـهـ تـعـالـىـ بـالـمـؤـمـنـيـنـ.ـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ كـتـبـ عـلـىـ نـفـسـهـ الـرـحـمـةـ لـيـجـمـعـنـ تـكـنـ اـلـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ لـاـ رـبـ فـيـهـ - 00:46:56

خـامـسـاـ اـظـهـارـ خـزـيـ الـكـافـرـيـنـ ضـلـالـ الـمـشـرـكـيـنـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ ثـمـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ يـخـزـيـهـ فـيـقـولـ اـيـنـ شـرـكـائـيـ الـذـيـنـ كـنـتـمـ شـابـونـ فـيـهـمـ قـالـ الـذـيـنـ اوـتـواـ عـلـمـ اـنـ خـزـيـ يـمـرـ السـوـءـ عـلـىـ الـكـافـرـيـنـ - 00:47:11

قـالـ سـبـحـانـهـ لـهـ فـيـ الـدـنـيـاـ خـزـيـ تـذـيـبـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ عـذـابـ الـحـرـيقـ.ـ ذـلـكـ بـمـاـ قـدـمـتـ يـدـاهـ اللـهـ عـلـيـكـ بـظـلـامـ لـلـعـبـيـدـ سـادـسـاـ لـيـتـمـ مـعـاقـبـةـ الـظـالـمـيـنـ وـالـفـاسـدـيـنـ وـالـكـافـرـيـنـ سـنـرـىـ هـؤـلـاءـ يـمـوتـ اـحـدـهـمـ وـلـمـ تـؤـخذـ مـنـهـ - 00:47:27

صـفـ حـقـ الـمـعـتـدـىـ عـلـيـهـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ وـلـوـ اـنـ لـلـذـيـنـ ظـلـمـوـاـ مـاـ فـيـ الـأـرـضـ جـمـيعـاـ وـمـثـلـهـ اـقـتـدـوـاـ بـهـ مـنـ تـعـدـادـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ بـدـاـ لـهـ مـنـ اللـهـ مـاـ لـمـ وـيـحـتـسـبـوـنـ قـالـ سـبـحـانـهـ - 00:47:46

يـسـأـلـ اـيـامـ يـاـ بـرـيقـ الـبـصـرـ وـخـسـفـ الـقـمـرـ وـجـمـيعـ الـشـمـسـ وـالـقـمـرـ الـأـنـسـانـ يـوـمـئـذـ اـيـنـ الـمـفـرـ؟ـ كـلـاـ لـاـ وـزـرـ الـلـهـ يـوـمـئـذـ فـرـضـ نـبـأـ بـمـاـ قـدـمـ وـاـخـرـ بـلـ تـعـالـوـاـ عـلـىـ نـفـسـهـ بـصـيـرـاـ وـلـوـ الـقـىـ مـاـ عـبـيرـهـ.ـ سـابـعـاـ اـنـ الـذـيـ خـلـقـ الشـيـعـ اـبـتـداءـ هـوـ قـادـرـ اـنـ يـعـيـدـ بـعـدـ اـنـ تـصـيـرـ مـادـتـهـ ذـراتـ - 00:48:02

ولو تبأثرت او تبعثرت او تفككت. قال الله تعالى وضرب لنا مثلا ونبي خلقه قال من يحيي قام وهي رميم الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق علیم. قال سبحانه وهو خلقكم اول مرة والي ترجعون - [00:48:32](#)

ثامنا ان الله تعالى قد قد الله جل وعلا قدر على خلق اعظم من نعم اعظم من ارجاع الانسان واعادته قدر على خلق اعظم من ارجاع الانسان وعدته فمن نظر الى ايجاده تبارك وتعالى من مادته - [00:48:51](#)

الى خلقه السماوات علم عظيم قدرة الله تعالى على البعث. قال سبحانه وهو الذي يبدأ الخلق واهونوا عليه اعلى في السماوات والارض هو العزيز الحكيم التاسع الله تعالى فيه واما منه - [00:49:11](#)

اداء الله تعالى وابقاء المؤمنين ان جاءهم دليل على قدرته على البعث والنشور. طيب ولو قائل قائل كيف اهلاك الله تعالى بما تتوبي لاداء الله ويبقاه المؤمنين جاهم دليل على قدرة الله على البعث والنشور - [00:49:29](#)

لان المكان واحد والزمان واحد لما تنزل الصاعقة فيهلك قوم اه ثمود ويبقى صالح ومن معه المكان واحد والزمان واحد فيرسل الله الريح الصرير فيهلك الله عز وجل الحجارة من السماء فيهلك قوم لوطن وينجي الله لوطا وابنته ايش هذا اعظم المكان واحد والزمان واحد فينزل الله عز وجل الحجارة من السماء فيهلك قوم لوطن وينجي الله لوطا وابنته ايش هذا اعظم دليل على انه قدرته تتجاوز ما نحن نسميه بالاموال - [00:49:46](#)

او ما هو في نظرنا من المستحيلات نعم الله تعالى واما الله تعالى وان جاءوا دليل على قدرتها البعث لهذا قال الله تعالى من قوله كانوا اشد من وما كان الله - [00:50:33](#)

ولا في الارض انه كان علي قديرا. سبحانه وقال سبحانه في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة كل من ما في السماوات والغر لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون - [00:50:55](#)

عاشرنا عظيم قدرة الله تعالى على الاحياء في الدنيا. وذلك دليل على قدرته في الاخرى لهذا ذكر الله تعالى صورا من احياءه للاموات وذكر الله القصة الذي مر على قرية وقصة - [00:51:15](#)

ابراهيم عليه السلام الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فاحياهم الله تعالى قصة الذين صعقوا مع موسى عليه السلام واحياهم الله تعالى قصة اصحاب البقرة وهذه كلها في سورة البقرة وقصة اصحاب الكهف - [00:51:30](#)

ومن هذا الدليل عظيم قدرة الله تعالى على اخراج النبات الاخضر الى الارض اليابسة. فمن قدر على اخراج الزرع الحي ثابت في الارض من قصر وهو قادر على اخراج الانسان من قبل القتل - [00:51:53](#)

كيفما شاء سبحانه وتعالى ونزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا به جنات الحميد دخل باشقات لها طلع نظيف رزقا للعباد حينا به بلدة ميتة كذلك الخروج اذا تقرر هذا فان لايامن باليوم الاخر اثار كثيرة. ومنها الاثر الاول من رجا اليوم الاخر ترك الفساد - [00:52:08](#)

وتترك الفساد والظلم واقام العدل والحق الازهر الثاني حسن عمله الصالح وترك الشرك الثالث علم ان الدنيا دار ابتلاء فجاهد نفسه وصبر عليها ولم يهضم الحقوق ولم ينقضها. الاثر الرابع - [00:52:33](#)

احسن الاتباع للرسول من ذكر الله تعالى الاثر الخامس يغرس الاخلاق الفاضلة ويبعد عن الاخلاق الرذيلة الاثر السادس ينمی معنى الاحتساب والبذل والعطاء لله تعالى وقول المصنف رحمة الله والقدر - [00:52:57](#)

والقدر خيره وشره اي ان من العقيدة بالقدر خيره وشره الركن السادس اركان الاسلام والقدر مقدار الشيء وحالاته المقدرة له ادراك وقوع زمانه ومكانه وسببه على القضاء الذي ابرمه الله تعالى وقدره والجمع عقادهم ويقال له التقدير - [00:53:16](#)

خيري فشره بعده بقوله وحره كله اي حسبه جميله وقيبه وهو مرضي وما ليس بمرضي وبالنسبة فهو كائن السماوات والارضين واخا اسم تفضيل على غير قياس فهو يأتي بمعنى الاخير - [00:53:40](#)

وعلى كل وعلى كل حسن وفضلي وعلى ما يقابل الشر والخير منقسم الى قسمين الخير المحبوب الله تبارك وتعالى فعله وقوله قول الله تبارك وتعالى القرآن القسم الثاني الخير النسبي - [00:54:03](#)

وهو من جهة خير اما في نفسه او في وصفه او في حاله او في مآلاته في الزواج وفي قال قد تكون مطلقة فالمال خير نسبيا في

وعند انسان دون اخر نحو ذلك الولد فنحو ذلك نعم ممكن لكن الثاني خله ومثل ذلك ما يتكرر العبارة لا لا خل الاول ونحو ذلك الولد والدابة ومثل ذلك وامثال ذلك احسن - 00:54:38

وامثال ذلك نعم كلمة تطلق على كل سوء وعلى ما وعلى ما يقابل الخير وهو ايضاً كمقابله والبدع والمعاصي من خالف شرع الله تعالى الاسم الثاني الشر النسيبي وهو موجود في - 00:55:10

وفي الاوصاف وفي الاحوال قالوا يتجمع مطلقا النار شر من جهة كونه يحلق الثوب والبدن والمال خير في يستنفع بها ويطلق بها ونحو ذلك الحديد والارض قدرة الله وفي قدر الله تعالى - 00:55:34

حاله واقواله وفي قدر تقوى وفي قدر الله تعالى بقدر تقديره واقواله وافعاله بقدر تقدير لهذا الشرح لكلمة شنو الكلمة ها شرح الكلمة شنو الكلمة من عبارة طحاوي مو بالشرح للكريم - 00:55:53

معطوف على ايش ونحو ذلك الحديد والارض اه معطوف على شر النسبة نعم معطوف عن الشر النسيبي وخير في كونه يستدفى بها ونحو ذلك الحديد والارض اه وامثال ذلك وفي قدر الله تعالى وافعاله واقواله - 00:56:32

نعم لله تعالى الله واقواله نعم تفسير للقدر يعني نعم وفي قدر وفي قدر تقدير مخلوقاته او في القدر ان في مكرر العبارة الله اكبر شوف ليس في مضى وكتب - 00:56:58

طيب وهذا معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم والخير واما في قدر افعالهم قالوا اميما على الشد قدر الله تعالى قدره الظاهر الشكل في في ظمير ناقص في قدره صح - 00:57:38

الحين صح ماشي طيب قدر الله تعالى افعاله واقواله وفي قدره واقوالهم جميل الان يعني قدر الله فيه شيئاً فيه افعال الله واقوالا وفيه تقدير ما يتعلق بالمخلوقات افعالهم واقوالهم - 00:58:17

هذا معنى طيب هل في هذا القدر سواء ما تعلق في افعال الرب واقواله؟ او ما تعلق بالمخلوقات وافعالهم واقوالهم؟ هل هو خير محض او شر محض اية تفسيره وليس فيما قضى وكتب من القدر فيما يتعلق بافعاله تعالى واقواله اي شيء - 00:58:46
ابداً. هم. وهذا هو ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم والخير كله في يديه والشر ليس اليك واما في القدر وتقديره المتعلق فيه هي محتوية على الشر والخير - 00:59:07

نعم. واما ما يتعلق بالقدر مما يراه الناس خيراً او شراً الفقر والمرض والعاهة والعقم ونحو ذلك هذا ليس شر المحظر في الفرض والايجاب بل هي افعال قد يكون شراً بعض وخيراً بعض. ومن - 00:59:22

هذا الوجه تقول لم يخلق الله تعالى شراً محضاً ابداً خلقه لابليس بخلقه للنار وال الحديد في نفسه ان وانما الشر وجد من فعل بمال النار فيما فيها فيها نعم استعمال النار فيها - 00:59:39

الايمان بالقدر خيره وشره الاقرار بان كل شيء قدروا ان الخير والشر انه لا يكون شيء الا بعلم الله تعالى وكتابته لهم مقدرة ومشيئة الا لو واركان الايمان بالقدر الرابع وهي الركن الاول الاقرار بعلم الله الشامل - 01:00:01

الشامل الاشياء قبل وجودها نعم. الركن الثاني الاقرار بكتابة الله اشياء في المحفوظ ايوه مكتوب الاشياء صح للأشياء نعم لأن الشامل اه لا يتعدى بنفسه من فاعل نعم الركن الاحتراام بمشيئة - 01:00:23

فائدة على النافذة فما شاءك ما لم يشاً لم يكن الركن الرابع الخلق والايجاد فلا خالق الا الله مقتضى الايمان بالقدر الصبر والرضا والعمل وفق الشرع في معالجة القدر والخير والشر في المقدورات والمفعولات كلها بقضاء الله وقدره - 01:00:54

الى لانه ليس في افعال الله تعالى وتحضيره شر محض وقال صلى الله عليه وسلم الشر ليس اليك هاتك التكرار اه والعمل وفق الشرع في معالجة القدر خلاص انتهى الكلام - 01:01:14

هذا هو الخير والشر مكرر ولا داعي نكر الصفحة اللي قبله نعم ان اثار الايمان بالقدر الاخير الاول اصول طاعة القلب والتعلق بمقدار الاقدار وتعالى الاثر الثاني معرفة بقدر نفسه - 01:01:30

لا حول ولا قوة الا بالله تعالى اثره الثالث العمل بما تيسر من العبادات اثره الرابع شكر الله تعالى على النعمة اغفاره عند الذنب
والمعصية عنه او الصبر النقمة المصيبة - [01:01:51](#)

قوله ونحن مؤمنون بذلك كله لا نفرق بين احد من رسل تطبيقهم كلهم على ما جاءوا به. هذا تأكيد الايمان من كل وجه من دون
انتقاء والمقصود انه لا بد من الاركان الستة - [01:02:07](#)

ما هو لا بد من ايمان للملائكة وكل الرسل وكل قوله لا نفرق لا نفرق خط الكسرة تحت لا يكون هناك بعد كسرة بعد فوق خلنا تتأكد في
المتى لا نفرق - [01:02:22](#)

الى هناك صح هي غلط لا نفرق كسرة تحت الشدة نعم قوله لا نفرق اي لا نفصل بيننبي ونبي في ولا بين كتاب وكتاب ولا نرى
الاختلاف بين الانبياء ولا بين رسالتهم - [01:02:39](#)

نؤمن بجميع كتب نزل قال الله تعالى قل فأتوا بك لله واهدى منه ما اتبعه صادقين فان لم يستجيبوا لك ان ما يتبعون اهواءهم ومن
اضل من اتبع هدى من الله - [01:02:57](#)

ان الله لا يهدي القوم الظالمين قال سبحانه منكرا على اليهود افتؤمنون ببعض الكتاب وتکفرون ببعض فجزاء من يفعل ذلك منكم في
الحياة الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب والله بگافل عما تعملون - [01:03:14](#)

بكل المنزل المحكم منه والمتشابه كما قال الله تعالى عن الراسخين في العلم امنا به كل لربنا ما يذكر الا اولو الالباب شلون نقول كيف
ها قال تعالى عن الراسخين في العلم - [01:03:32](#)

طيب تصلح العبارة ونؤمن بكل المنزل محكم متتشابه كما قال تعالى الراسخين في العلم انهم يقولون نعم ونؤمن بجميع الانبياء
والمرسلين ما يدل على ذلك الله تعالى لا نفرق هذا لا ينافي - [01:04:02](#)

بعض الكتب نزل ولا الاختلاف بين الشرائع من جهة الثامن ولا تفاضل الرسل والاجماع منعقد لان الرسل افضل من الانبياء وقد دلوا
القرآن على فضل اجمل رسل نوح عليهم السلام - [01:04:37](#)

هذا على ترتيبه في الفضل عند قال تعالى فقد فضلنا بعض النبيين على بعض قال صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا فخر
وخلاله دلالة كلام المصلي رحمه الله - [01:04:56](#)

ان الايمان ممناه على هذه الاركان الستة ان الايمان لا يتم الا بالافرار بها ان عقد الايمان دائرة عليها وعلى المسائل المتعلقة بها بيان
وجوب الايمان بكل ما يتعلق باركان الايمان فنؤمن - [01:05:12](#)

بجميع الرسل فلا يجوز ان نؤمن ببعضهم ببعض دون بعض الان يجوز ان نؤمن او ببعضهم ببعضهم نعم ياء الباء خلوها باء باعدين
ببعضهم دون بعض فلا يجوز ان ببعضهم دون بعض فيكون - [01:05:28](#)

قالوا نهائيا انتقائية اليهود والمنافقين الذين قالوا الذين يکفرون بالله ورسله لا لا کحال اليهود والمنافقين الذين قال الله عنهم نعم هم
ما قالوا ان الذين يکفرون بحال اليهود والمنافقين - [01:05:53](#)

قال الله تعالى على طول احسن نعم بحال اليهود والمنافقين قال الله تعالى ان الذين يکفرون بالله ورسله اللهم وفقنا للسداد قال
الله تعالى ان الذين يکفرون بالله ورسله يريدون ان يفرقوا بين الله ورسله يقولون نؤمن - [01:06:13](#)

بعض يريدون ان يتخدوا بين ذلك سيلما اوئلئك هم الكافرون حقا. واعتقدنا للكافرين عذابا مهينا الذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا
بين احد منهم اوئلئك كان الله غفورا رحيمـا. فنحن مأمورون شرعا وهو المدلول عليه عقا - [01:06:44](#)

ان الرسل يجب الايمان بهم كلهم وذلك لأن يعني الايمان بالرسل كلهم مدلول عقلي كيف تضرب لكم مثال لما يرسل امير الكويت
سفيرا الى السعودية سعودية يعتمدون هذا السفير صـ - [01:07:04](#)

طيب بعدين هذا السفير مات او تقاعد يرسلون شخص اخر يعتمدون السفير الثاني ويعتمدون السفير اللي بعده هل الان يصح ان
يجي واحد من اهل السعودية؟ يقول فلان ما كان سفير عندنا - [01:07:30](#)

هو اعتمد كل هؤلاء كانوا سفراء. هذا من جهة العقل ان من ارسله الله فانه يجب الايمان بانه رسول وبانهنبي نعم فنحن مأمورون

شرعًا والمدلول عليه عفواً أن الرسل يجب الائمان بهم - [01:07:49](#)
وذلك لأن التفريق الائمان ببعض فببعض هو الكفر العلم قال مية جزي التفريق بين بعض اركان الائمان فان التفريق بين اركان الائمان من باب اولى ممنوع مخالف للائمان فلا بد - [01:08:08](#)
الائمان بالله تعالى وبملائكته وهكذا بقدر خيره وشره يكتفي بها قدر صلى الله وسلم على الى محمد وعلى الله وصحبه - [01:08:25](#)